

كتاب الالفاظ المترادفة

للإمام أبي الحسن علي بن عيسى الرّماني النحوي المتوفى سنة أربع وثمانين وثلاثمائة للهجرة وقد اعتنى بشرحه وطبعه حضرة الأديب محمد انندي محمود الرافعي بعد أن صححه و ضبط الفاظه على الاستاذ الشهير الشيخ محمد محمود الشنيطي . وفيه ١٤٢ فصلاً من المترادفات وقد ذكرت مفردات كل فصل من غير ترتيب في الدرجات كما رتب في فقه اللغة ولكن ذكر منها أكثر مما ذكر فيه مترادفات الغنى في فقه اللغة هكذا "الكفاف ثم الغنى ثم الاحراف ثم الثروة ثم الاكثار ثم الاتراب ثم القنطرة" وفي هذا الكتاب "الغنى والسعة والجددة والثروة والميسرة واليسار والزيد والرياش والجددا والنوفر" فترك الثعالي السعة والجددة والميسرة واليسار والزيد والرياش والجددا والنوفر . وترك الرماني الاحراف والاكثر والقنطرة . فما جمعه الرماني اوف بحاجة الكاتب لكن الثعالي تناول فصولاً كثيرة لم يتناولها الرماني . ثم ان الثعالي عاصر الرماني او كان في اواخر ايامه وبعد عن الظن ان لا يكون قد رأى كتابه فاغفاله ذكره غريب في بابيه

باب الغنى والاكثار

اعناه هذا الباب منذ اول انشاء المتنظف و وعدنا ان نجيب في مسائل المتشركين التي لا تخرج عن دائرة بحث المتنظف . ويشترط على السائل (١) ان يضي مسائله باسمه والقاب ويحل افاضه امضاه واحصا (٢) اذا لم يرد السائل التصريح باسمه عند اخراج سؤاله فليذكر اسمي لنا ويصنع حروفاً مخرج مكان اسمي (٣) اذا لم يترجم السائل بعد شهرين من ارساله الينا فليذكره سائلاً فان لم يترجمه بعد شهر آخر تكون قد اهلناه لسبب كالف

(١) ظهور الايباء

لاديانهم المختلفة بين بلدانهم المختلفة فنجد
الهند والصينيين والاميركيين واسلاف
الاوربيين انبياء كثيرين . وما من ديانة الا
اعتقد اصحابها النبوة في بعض دعواتها او
معليها . ولا يزال اصحاب اكثر الاديان
يعتقدون ظهور الانبياء الذين يتشوق
بالمستقبلات حتى الآن

اسيوط . جورجي انندي خير . لماذا
ظهر الانبياء كلهم في بقاع من الارض متجاورة
وفي ازمته متقاربة ولم يظهروا في بقاع متباعدة
كشمال اوربا واوسط اسيا وجنوبي اميركا
ج ان اصحاب الاديان غير اليهودية
والمسيحية والاسلامية يقولون بظهور انبياء

(٣) العجائب

ومنه . لماذا قام اكثر الانبياء بعمل
العجائب اطارقة لنواميس الطبيعة . هل كان
الوسط الذي قاموا فيه بالغاً الدرجة القصوى
من الارتقاء ولما لا تصنع العجائب والمجرات
في وقتنا الحاضر

ج لقد عملوا العجائب اثباتاً لصحة
دعواهم . اما كون العجائب خارقة لنواميس
الطبيعة فشكوك فيه والمرجح حتى عند القائلين
بصحتها انها لم تحرق نواميس الطبيعة بل
جرت على نواميس غير معروفة فظهر كأنها
خرقت النواميس الطبيعية ويدعي البعض
ان العجائب لا تزال تُصنع الآن كما كانت
تُصنع قديماً

(٤) قياس الابعاد عند العرب

ومنه . كان العرب قديماً يقيسون
المسافات بالايام كما جاء ذلك في حدة نظر
زرقاء البامة من انها كانت تبصر على مسافة
ثلاثة ايام فهل لم يكن عندهم وحدة للقياس
الطويلة يعتمدون عليها

ج كلاً بل كانوا يقيسون بالمرحلة
او سير اليوم . ثم لما اخططوا بالروم والنرس
اخذوا عنهم الميل والبريد والفرسخ

(٥) انبت اعطي

ومنه . كثير ينادى بالتخرجين من المدارس
الغالية ولم نسمع ان واحداً منهم قام بائتمان
القضايا العلية ونتاج النتائج والاستدلالات

التي يقف عليها عملاً وعملاً قبل ذلك يعزى
لنقص في التعليم او افعال من التخرجين
ج يعزى الى الاثنين والى ان الاساتذة
انفسهم ليسوا من اهل الاشتغال بالعلم ولو
كانوا من اهل الاشتغال بولاقتدى بهم بعض
تلاميذهم كما هي الحال في اوربا واميركا وفي
بلاد اليابان ايضاً

(٥) ابعاد النوم

مصر . ص . ج هل من طريقة تبعد
النوم الى حين ولا يكون فيها اجساد للطبيعة
لانه كثيراً ما يكون المرء في حاجة الى العمل
الفكري اثناء الليل فيهاجمه النوم على غير
فصد اما لخلول ساعة النوم المعتادة او لتأثير
المضغ بعد الاكل فهل من طريقة تبعد النوم
وتبني الخ في مثل هذه الاحوال ولا توثق
التعب بعد استعمالها خصوصاً اذا لم تنكسر الا
قليلاً بضع ليالٍ متفرقة او متوالية

ج كئناً في زمن الدرس نعتد على
غسل الوجه بالماء البارد او غسل الوجه وسكب
قليل من الماء البارد على الرأس فنتمكن من
السهر ساعات متوالية بعد ان يمحو زمن
النوم ويشد التعاس . وهذه الوسطة سهلة
جداً ولا ضرر منها ولكن لا يحسن الافراط
في السهر لان جودة العمل تستدعي ان
يستريح الدماغ بالنوم لتجديد قواه كما ترون
في مقالة مفصولة نشرت في هذا الجزء

السفن الحربية والتجارية والغالب ان تكون
صحتهم اجود من صحة غيرهم

(٨) الناس والرؤوس الضخامة

مصر . عطا الله افندي فحيمي . أوجدت
اناس ذوو رؤوس طيارة وان كان ذلك
صحيحاً ففي اي زمن وجدوا واين كان مقرهم
ج كلاً بل كل الناس الذين وجدوا
على وجه البسيطة من اقدم عبيد الى هذا
العهد هم مثل الناس الذين فيها الآن واقدمهم
مثل المتوحشين منهم او احط قليلاً . واذا
صح مذهب النشوء فالانسان ارتقى من
حيوان مشابه له وهذا ارتقى من حيوان
آخر قروب منه في الشبه وهلم جرا . ولكن
مق بعد الحيوان عن الشكل الذي نسميه
انساناً لا يعود انساناً . وليس في الحلقات
التي مر عليها نوع الانسان حلقة كان فيها
الرؤس طياراً

(٩) الطب الروحاني

مصر . مصطفى افندي راشد . طالعت
اعلاماً تجت عنوان الطب الروحاني لاحد
المشتغلين به بذكر فيه انه يعالج به الامراض
العصية بدون مداواة فالرجوان تشرحوا لنا
كيفية تأثير هذه الطريقة في شفاء الامراض
ج لا شبهة في ان الوم يؤثر في
الاعصاب وقد ظهر بالاستقراء ان البعض

(٦) هواء راس البر

ومنه . ما هو رأيكم في راس البر وما هو
سبب ما يجده الانسان من الارتفاع
بالاقامة فيه

ج لا شبهة في الفائدة من الاقامة
حيث تتحرك الامواج وتتفكس كاعلم بالاستقراء
اما السبب الطبيعي لذلك فهو انه يتولد من
حركة الامواج وازيادها كثير من الاززون
وهو العنصر المطهر في الهواء وهو كثير في هواء
الجبال التي وقليل جداً في هواء المدن
الفاسد . وزد على ذلك ان الخصاص التي
يقم فيها المصطافون في راس البر يتجدد
هواؤها دوماً فكانهم مقيمون في الخلاء من
غير ان يتعرضوا لعصف الرياح وحرارة الشمس .
وان المدة التي يقومونها هناك يتروكون فيها
العمل وينفروغون للراحة والاستجمام وكل ذلك
منفيد للصحة ولا سيما بعد عناء الاشغال

(٧) رطوبة راس البر

ومنه . بلغني من بعض الذين قضاوا
الصيف في راس البر ان الاقامة هناك
مضرة بالصحة لكثرة الرطوبة فان المياه تغطي
تلك الرمال اكثر شهور السنة واذا انكشفت
عنها بقيت تحت وجه الارض على عمق قليل
جداً فهل ذلك صحيح

ج ان الاماكن الرطبة نضره المعرضين
لروماتزم ولكنها لا تضره غيرهم والا لوجب
ان يضر كل المسافرين بجراً وكل الذين سيف

قد اتعى البنا ما ذاع عن ظهور آلة هوائية تقوم مقام الآلة البخارية في رفع الماء من عمق عشرة امتار لري المزارع فهل وقتها على شيء من امر هذه الآلة وقوتها وظيفتها واستخدامها وما تستلزم من العمال

ج وفتنا على شرح آلة من هذا القبيل استبطنها احد نزلاء هذا القطر وهي مثل بعض الآلات التي كانت تستعمل في اوربا قبل الآلة البخارية . والآلة البخارية اصلح منها من كل وجه لكنهما لا ترفع الماء عشرة امتار الا اذا كانت رافعة ودافعة في وقت واحد فيرفع الماء منها على ارتفاع ثمانية امتار الى تسعة امتار ثم يرفع متراً او مترين اما بدفعه او بصبه في بئر يرتفع فيها الى العلو المراد

يشعرون احياناً بمرض ولا يكون لمرض حقيقة فيهم بل يكون شعورهم به من قبيل النوم كما يتوهم البعض انهم مصابون بختقان في قلوبهم وقلوبهم سبعة اوان ارجلهم كسجة ولا يستطيعون المشي وهي قوبة مثل ارجل غيرهم فهو لاء يمكن نزع وهمم يوم آخر او بجيلة من الحليل . ومن الخلل ان يكون المرض العصبي حقيقياً ناتجاً عن خلل في وظيفة بعض الاعصاب فتفعل الوسائط الادية يد حتى تعيده الى وظيفته . وعلى هذين الاسلوبين يكون نجاح المدعين شفاء الامراض العصبية بالوسائط الادية

(١٠) رافعة هوائية

بشاد . الخواجه يوسف يعقوب مسج .

باب اخبار العلية

علاج السل

يعلم قراءه المقتطف ان الدكتور بهرنج الالماني اكتشف المصل الذي تعالج به الدفتيريا كما اكتشفه الاستاذ رو الفرنسي . وقد كتب الى جريدة التيس من برلين ان الاستاذ بهرنج يشتغل الآن باكتشاف مصل او علاج من نوع المصل لمرض السل وقد قدم

مقالة في هذا الموضوع الى المؤتمر الطبي في كاسل وعنده ان هذا المصل يبي الاجسام من السل كما يقبها طم الجدري من الجدري . ولم يتحقق كل ما يظن من هذا القبيل حتى الان ولكنه تحقق اموراً كثيرة ترجح له النجاح اخيراً وهو عازم ان لا يبيع شيئاً من مصله لاحد الا بعد ان ثبت فائدته ثبوتاً قاطعاً